

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٤ / آذار / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٤ • الملك: يؤكد ضرورة تحريك عملية السلام واطلاق المفاوضات على اساس حل الدولتين
- ٥ • "أوقاف القدس": الملك لن يتوانى في الدفاع عن الأقصى
- ٦ • أبو البصل: لا يمكن فصل باب الرحمة عن "الأقصى" ونرفض التوجه لمحاكم الاحتلال
- ٧ • اقتراح أردني بإنشاء "وقف القدس"

شؤون سياسية

- ٨ • أبو ردينة: قرار إسقاط صفة الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية والجولان استمرار لنهج أميركا المعادي لشعبنا

اعتداءات

- ٩ • منظمات "الهيكل" المزعوم تحشد لاقتحام جماعي لـ"الأقصى" اليوم
- ١١ • الاحتلال يعسكر القدس المحتلة مع فتحه أبواب الأقصى
- ١٢ • اعتقال ٥١ فلسطينياً خلال يوم واحد
- ١٣ • اردان: أطماعنا في الأقصى اطماع دينية

شؤون مقدسية

- ١٤ • الشيخ عكرمة صبري: إغلاق المسجد الأقصى يهدف للهيمنة عليه
- ١٤ • المفتي: مسؤولية الدفاع عن الأقصى عربية إسلامية وليست حكرا على المصلين فيه

تقارير

- ١٦ • احتدام المنافسة بين أحزاب المستوطنين في الانتخابات الإسرائيلية

آراء عربية

- ١٧ • القدس ليست الحجر الأخير على رقعة الشطرنج
- ١٩ • الأردن يهبُ لنصرة الأقصى
- ٢٠ • القدس في الانتخابات الإسرائيلية
- ٢١ • صفقة القرن
- ٢٢ • هل يجب ان ينتظر الفلسطينيون خمس دقائق قبل القول "لا" لمشروع ترمب؟

آراء عبرية مترجمة

- ٢٤ • التنكيل بالفلسطينيين .. حفل للجيش

الأردن والقدس

الملك: يؤكد ضرورة تحريك عملية السلام وإطلاق المفاوضات على أساس حل الدولتين

واشنطن - أكدت رئيس مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، خلال تصريحات صحفية مشتركة مع جلالة الملك عبدالله الثاني في الكونغرس اليوم الأربعاء، أن الأردن بقيادة جلالة الملك شريك حقيقي للولايات المتحدة من أجل تحقيق السلام والتقدم...><.

>>... كما تم بحث مجمل القضايا الإقليمية، حيث أكد جلالة الملك ضرورة إعادة تحريك عملية السلام وإطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وتناولت اللقاءات الأزمات الإقليمية ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها تعيد الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب، وفق نهج شمولي.

وأكد أعضاء الكونغرس، خلال اللقاءات، أن جلالة الملك هو القائد الذي يعتمد عليه لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وقالوا "تهتم ونسعى دوماً للاجتماع معكم لنستفيد من حكمتكم حيال ما يجري في المنطقة".

وأعربوا عن تقديرهم لقوة ومتانة العلاقة التي تربط الأردن مع الولايات المتحدة، مضيفين أن الأردن بقيادة جلالة الملك شريك استراتيجي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وحضر اللقاءات وزير الخارجية وشؤون المغتربين، والسفيرة الأردنية في واشنطن.

وفي مقابلة صحفية، قالت رئيسة لجنة المخصصات في مجلس النواب الأمريكي، النائب نيتا لوي إنه لشرف كبير أن نحظى بفرصة تبادل الحديث مع جلالة الملك، فأراء جلالة الملك مهمة لما يملكه من فهم عميق بشؤون المنطقة ونعتمد عليه كشريك للعمل معاً من أجل تحقيق السلام والازدهار في المنطقة.

وأضافت أن الحديث عن إيجاد حل الدولتين يدور منذ زمن طويل، دولة للفلسطينيين ودولة لإسرائيل، ولكن للأسف كان دوماً هناك عراقيل، لكنني أدرك أنه بقيادة جلالة الملك وعملاً معاً أتمنى أن نصل إلى نتيجة إيجابية ترضي الجميع وتحقق الازدهار لكل الشعوب.

وتابعت قائلة "تدرك الدور المهم الذي يقوم به جلالة الملك فيما يتعلق بالأزمات في المنطقة، والأردن يستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين ويحاول أن يوفر لهم متطلبات الحياة الأساسية، ونحن في لجنة المخصصات نحرص كل عام على تقديم كل الدعم الممكن لتكون شركاء في التعامل مع التحديات الإقليمية".

أما عضو اللجنة الفرعية لمخصصات وزارة الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، النائب جيف فورتنبيري فقال إن جلالة الملك يحظى باحترام كبير من قبل الجميع هنا، "فالتريقة التي يتحدث فيها جلالتة باسم الأردنيين والدور القيادي الذي يقوم به في التعامل مع الظروف وروئيته لتحقيق السلام، كل هذا له أهمية كبيرة بالنسبة لنا ويسهم في تقوية الشراكة الأردنية الأمريكية".

ومضى قائلاً "إن ما يقوم به جلالة الملك يبعث بإشارة إلى العالم بأن هناك قادة شجعان يعملون لمواجهة أصعب التحديات وأكثرها تعقيداً. نحن نعول كثيراً على حكمة ودراية جلالة الملك، فالأحداث لها انعكاسات يلمسها الأردن بشكل مباشر. إننا نتعلم بشكل كبير من جلالتة ونقدر عالياً معرفته بقضايا المنطقة".

وقال إن دور الأردن المحوري والجهود للتوصل للسلام، والنهوض بالأردن، يترجم رؤية الملك القيادية وعزم الأردنيين، وكل هذا محط إعجاب وتقدير.

وأكد أن العلاقات الأمريكية الأردنية قوية على الدوام، لما للأردن، بقيادة جلالة الملك، من دور مهم كضامن للاستقرار في المنطقة، ونحتاج لآرائه ومساعدته في التعامل مع تحديات الشرق الأوسط، خاصة عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الرأي ١٤/٣/٢٠١٩ ص ٢

"أوقاف القدس": الملك لن يتوانى في الدفاع عن الأقصى

عمان - استعرض مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس خلال اجتماع طارئ عقده امس في إطار انعقاده الدائم، الاعتداءات الوحشية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك.

وتمن في بيان صدره مواقف صاحب الوصاية الهاشمية لجلالة الملك عبد الله الثاني الداعمة والمساندة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، ويؤكد المجلس على قناعته بأن جلالة الملك لن يتوانى في تحمّل مسؤولياته الدينية التاريخية في الدفاع والمحافظة على المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، والعمل على إلغاء جميع أوامر الإبعاد والاعتقال التي طالت عدداً من مسؤولي وموظفي الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد الأقصى المبارك والمرابطين والمرابطات.

الى ذلك أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالناصر أبو البصل أن الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك حاضرة بقوة في القدس، وآخرها التحرك يوم أمس الاول لفك الحصار عن المسجد الأقصى وفتحه من جديد ورفع الأذان عبر مكبراته وإقامة الصلاة فيه .

الدستور ١٤/٣/٢٠١٩ ص ١

أبو البصل: لا يمكن فصل باب الرحمة عن "الأقصى" ونرفض التوجه لمحاكم الاحتلال

عمان - أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الناصر أبو البصل أن "باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى، ولا يمكن فصله عنه"، وقال ان الاردن "رصد مخصصات مالية لترميم باب الرحمة العام الحالي. فيما أعلنت لجنة فلسطين النيابية أنها في انعقاد دائم، نظرا لما يشهده المسجد الأقصى من اعتداءات اسرائيلية، ودعت اللجنة، التي التقت امس بوزير الأوقاف لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على "الأقصى"، لعقد جلسة طارئة لمجلس النواب الأحد المقبل، لبحث أحداث القدس .

وطالب رئيس اللجنة النائب يحيى السعود، خلال اللقاء بحضور مساعد رئيس مجلس النواب النائب ابراهيم ابو السيد، الحكومة بالتحرك الفوري محليا وعربيا ودوليا، لمواجهة غطرسة سلطات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين، وإيقاف محاولة المساس بالقدس والمسجد الأقصى وسياسة القمع التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وأشاد السعود بدور جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية نيابة عن الأمة، وجهود وزارة الاوقاف ومجلس أوقاف القدس ودائرة أوقاف القدس التابعة للأردن.

وطالبت اللجنة وزارة الأوقاف بتخصيص خطبة الجمعة المقبلة، للحديث عن الدور الأردني في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، وحث جهود أهل بيت المقدس في دفاعهم عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

أبو البصل قال إن الذي يقف في الميدان اليوم حقيقة هو مجلس الأوقاف وإدارة أوقاف القدس ووزارتنا الأوقاف والخارجية وشؤون المغتربين، بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة تنفيذا للوصاية الهاشمية.

وأكد أن الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك حاضرة بقوة في القدس، وآخرها التحرك يوم أمس لفك الحصار عن المسجد الأقصى وفتحه من جديد، ورفع الأذان عبر مكبراته وإقامة الصلاة به، تجسيدا لموقف حكومي منسجم وموحد بين الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة، معبرا عن رفض الأردن جملة وتفصيلا، لما يواجهه المسجد الأقصى من سياسات احتلالية.

وطالب بدعم الأردن والوصاية الهاشمية والأوقاف في القدس، وأن الحكومة ترصد مخصصات مالية ضمن موازنة وزارة الاوقاف سنويا، وآخرها هذا العام لصالح المقدسات واوقاف القدس وعمليات الترميم المستمرة للمسجد الأقصى المبارك والمقدسات.

وأشار إلى أنه وبتنسيق من وزارة الأوقاف لمجلس الوزراء، بالتوسع في تشكيل مجلس أوقاف القدس أخيراً، باشر المجلس باكورة اعماله بتفقد باب الرحمة والصلاة به ومتابعة الأعمال به، ما أثار غضب سلطات الاحتلال، وأدى لنجاح المجلس في إعادة فتح الباب، بعد سنوات طويلة على إغلاقه. وأكد الوزير أن مجلس الأوقاف وبتوجيهات من الوزارة، سيرمم باب الرحمة، بحيث رصد المبالغ المطلوبة في موازنة العام الحالي، وأن باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى، ولا يمكن فصله عنه؛ بحيث تكون الصلاة موحدة داخل الأقصى كاملاً. وشدد أبو البصل على أن الأوقاف ترفض مطلقاً التوجه لمحاكم الاحتلال الإسرائيلية، لأن الإدارة للأردن والأوقاف الأردنية في القدس، كاشفاً عن سير وزارة الأوقاف ضمن خطط أعدت للتعامل مع الأحداث. - (بترا)

الغد ١٤/٣/٢٠١٩/ص ١

اقترح أردني بإنشاء "وقف القدس"

عمان - قدم الوفد البرلماني الاردني المشارك بمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد حالياً في الرباط جملة من الاقتراحات الداعمة للقدس تمهيداً لوضعها في البيان الختامي. ويضم الوفد الذي يرأسه النائب المحامي عبد الكريم الدغمي عضوي مجلس الاعيان صخر دودين وياسره غوشة، وكلا من النواب خليل عطية ومجحم الصقور واحمد الصفدي وحسن العجارمة وعواد الزوايدة وحسين القيسي وشعيب شديفات وامين عام مجلس النواب فراس العدوان. وطالب اعضاء الوفد النائبان خليل عطية وحسين القيسي والعين صخر دودين خلال مشاركتهم باجتماع لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية التابعة لاتحاد مجالس الدول الاعضاء بالمنظمة بدعم الدور الذي تضطلع به المملكة الاردنية الهاشمية عبر الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. واقترحوا فكرة "وقف القدس" في كل العالم الاسلامي بحيث يتم تمكين جميع مسلمي العالم الاسلامي من وقف بعض اموالهم او املاكهم وبيع تلك الاموال أو الأملاك لصالح "وقف القدس" في وزارة الاوقاف لكل بلد مسلم ليصار بعد ذلك انشاء مجلس امناء لوقف القدس من عدد من الدول الاسلامية بهدف استثمار امواله في جميع الدول الاسلامية ومن ثم يتم تقاسم ريع تلك المشاريع في الدول الاسلامية المختلفة بين القدس والدول التي تم بها الاستثمار في اموال ذلك الوقف.

واوضحوا ان هذه الاقتراحات ستسهم بدعم القدس وابقائها حية في الازدهان من خلال المشاريع الانتاجية التي يتم استثمارها في ذلك البلد الاسلامي والعائد المالي لذلك البلد، مشيرين الى ان ٥٠% من العائد في وقف القدس في البلدان المختلفة يعود للقدس وبذلك يمكن اهل القدس واهل فلسطين من الثبات

على ارضهم.فيما شارك الوفد باجتماع لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والاديان التي تضمن جدول اعمالها استعراض ما تم من متابعات وتنفيذ لقرارات والتوصيات التي اتخذتها اللجنة وكذلك متابعة حماية الموروث الثقافي الإسلامي والمؤسسات الدينية والوقفية في البلدان غير الإسلامية.

كما تضمن الجدول حماية المقدسات في الدول الإسلامية والمسجد الأقصى من التهديدات الإسرائيلية والحوار بين الحضارات مع تركيز خاص على التصدي للحملات الغربية المناهضة للقيم الإسلامية.والاردن الان ممثل للمجموعة العربية في لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والاديان الى جانب الجزائر وسلطنة عُمان وجزر القمر، كما جرى خلال الاجتماع انتخاب النائب عواد الزوايدة مقرراً للجنة.وبشأن حماية المسجد الأقصى من التهديدات الصهيونية، طالبت العين ياسره غوشة بإضافة بند على مشروع القرار يقضي بدعم مجلس اوقاف القدس الذي انشئ بتوجيهات ملكية سامية في الاردن كممثل لكل اطراف القدس.كما طالبت بإدانة الاجراءات التي قام بها الاحتلال من خلال ابعاد الشيخ عبد العظيم سلهب ونائبه نافذ بكيرات، فيما دعت الى الاشادة بصمود اهل القدس وفتح باب الرحمة والصلاة فيها.

الرأي ٢٠١٩/٣/١٤ ص ٤

شؤون سياسية

أبو ردينة: قرار إسقاط صفة الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية والجولان

استمرار لنهج أميركا المعادي لشعبنا

رام الله - وفا - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن القرار الأميركي المتعلق بإسقاط صفة الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية والجولان، هو استمرار لنهج الإدارة الأميركية المعادي لشعبنا الفلسطيني، والمخالف لكل قرارات الشرعية الدولية.وأضاف في تصريح صحفي، مساء اليوم الأربعاء، إن هذه التسميات الأميركية لن تغير من حقيقة أن الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والجولان العربي المحتل هي أراض تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.وتابع أبو ردينة، إن القرار الأخير يندرج ضمن المخطط الأميركي لتمرير ما يسمى "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية، لكن مهما كانت المحاولات والمؤامرات سيبقى شعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها السيد الرئيس محمود عباس صامدا متمسكا بثوابته الوطنية، وسينتصر المشروع الوطني وصولاً لإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/٣/١٤

اعتداءات

منظمات "الهيكل" المزعوم تحشد لاقتحام جماعي لـ"الأقصى" اليوم

نادية سعد الدين - عمان - أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، فتح أبواب المسجد الأقصى المبارك بعد إغلاقها اليوم الفائت، فيما واصلت الاعتداء على المصلين، وسمحت للمستوطنين المتطرفين باقتحامه، وسط حشد ما يسمى اتحاد منظمات "الهيكل"، المزعوم، لاقتحام جماعي واسع للمسجد اليوم. وأدى عدد كبير من أبناء مدينة القدس المحتلة صلواتهم في رحاب المسجد الأقصى، بعد إعادة فتح أبوابه، في ظل اقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد، من جهة "باب المغاربة"، بحماية أمنية مشددة من قبل قوات الاحتلال. وقام المقتحمون بتنفيذ جولات استفزازية داخل باحات المسجد، كما أدوا طقوساً تلمودية مزعومة قرب "باب الرحمة"، برفقة حاخامات قدموا شروحات عن "الهيكل"، المزعوم، إلى جانب طلبة المعاهد الدينية اليهودية المتطرفة، حتى اندحارهم من "باب السلسلة"، بحماية قوات الاحتلال، التي فرضت إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم القدسي الشريف. وتزامن ذلك مع دعوة جماعات الهيكل الإرهابية المنضوية في إطار ما يسمى "اتحاد منظمات الهيكل"، المزعوم، لأنصارها من المستوطنين المتطرفين، للمشاركة الواسعة فيما أسمته "اجتياح" المسجد الأقصى صباح اليوم وقد قامت قوات الاحتلال بفتح أبواب المسجد الأقصى المبارك أمام موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية والمصلين، بعد إغلاق أبوابه على خلفية إحراق المركز الأمني الإسرائيلي داخل المسجد، حيث أدى المواطنون صلواتهم أمامها، خاصة في منطقة باب الأسباط، وسط تواصل اعتداءات قوات الاحتلال على المصلين والعاملين في الأقصى، ودهم مسجد الصخرة، واعتقال عدد من المقدسيين.....

فيما رأى مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة، أن "اشتعال النار في مركز شرطة الاحتلال بالمسجد الأقصى، مفتعل ومبيت وتصعيد مقصود ومخطط له من الجانب الإسرائيلي". وقال عضو مجلس الأوقاف، حاتم عبد القادر، إن "اشتعال النار جاء متزامناً مع قرار المحكمة الإسرائيلية بتأجيل النظر في القضية المرفوعة من المفتش العام لشرطة الاحتلال لإصدار قرار بإغلاق مبنى مصلى باب الرحمة". وأضاف إن "حجم العدوان الوحشي لقوات الاحتلال، عبر مهاجمة المصلين والإعتداء على الشخصيات الوطنية والرموز الدينية واقتحام المكاتب وإغلاق المسجد الأقصى وأبواب البلدة القديمة، يشير إلى أنه حادث تم التدبير له مسبقاً لتبرير هذا العدوان الهجومي وإرسال رسائل واضحة"، وفق رأيه.

على صعيد متصل؛ شنت قوات الاحتلال حملة اقتحامات ومداهمات واسعة في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة، مما أسفر عن اندلاع المواجهات مع المواطنين الفلسطينيين، ووقوع الإصابات

والاعتقالات بين صفوفهم، من بينهم نائب مقدسي وأسرى محررون. وقال مكتب "التغيير والإصلاح" في رام الله، إن "قوات الاحتلال أعادت اعتقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد أبو طير (٦٦ عاماً)؛ وهو مُبعد عن القدس إلى منطقة أخرى في الضفة الغربية".

وأشار المكتب، في تصريح له، إلى أن طالنائب المقدسي أبو طير اعتقل من منزله في حي أم الشرايط جنوبي مدينة البيرة، مبيناً أنه طأمضى أكثر من ١٨ عاماً في سجون الاحتلال. وأعدت قوات الاحتلال اعتقال أسرى محررين، عقب دهم وتفتيش منازلهم في مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة طولكرم، كما طالت الاعتقالات الإسرائيلية عدداً من المواطنين الفلسطينيين من مخيم جنين، وعزون شرقي قلقيلية، ومدينة رام الله. واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين من طولكرم وبلدة الجديرة شمال غربي القدس المحتلة، وقرية العوجا شمال شرقي أريحا، وبنى نعيم شرقي الخليل، ومخيم العروب للاجئين، وقرية صوريف شمالي المدينة، بالإضافة لمواطن من مخيم الفوار جنوباً. من جانبها، أفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، بأن "سلطات الاحتلال أصدرت ٣٨ أمر اعتقال إداري، تراوحت بين ٢ - ٦ شهور، منذ بدء الشهر الجاري".

وأوضح نادي الأسير، في بيان له أمس، أن "١٤ أمر اعتقال إداري صدر لأول مرة بحق أسرى أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم، فيما كان ٢٤ أمر اعتقال بحق أسرى معتقلين إدارياً وجددت لهم سلطات الاحتلال الاعتقال". وقال إن "سلطات الاحتلال تعمد إلى توسيع نطاق الاعتقالات الإدارية في صفوف الفلسطينيين، في شكل آخر من أشكال العقوبات الجماعية التي تفرضها على الفلسطينيين، من مختلف الشرائح المجتمعية، في محاولة منها لقمعهم والحد من قدرتهم على المقاومة".

وتقوم قوات الاحتلال باحتجاز أفراد دون لوائح اتهام لزمان غير محدد، حيث ترفض الكشف عن التهم الموجهة إليهم، تحت مزاعم أنها "سرية"، مما يعيق عمل محاميهم بالدفاع عنهم، حيث يمارسه الاحتلال ضد المناضلين الفلسطينيين الذين لم يثبت ضدهم مخالفات معينة، بحيث إنه إذا وجد ضابط المخابرات أنهم يشكلون خطراً على أمن المنطقة فيستطيع أن يحولهم للاعتقال الإداري بدون إبداء الأسباب.

الغد ١٤/٣/٢٠١٩/ص ١٨

الاحتلال يعسكر القدس المحتلة مع فتحه أبواب الأقصى

فلسطين المحتلة - أعادت شرطة الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، فتح بوابات المسجد الأقصى، بعد غلقه وحصاره ظهر الثلاثاء، وأدى عدد كبير من أبناء القدس المحتلة، صلاة فجر، بساحات الحرم، بعد إعادة فتح أبواب المسجد. وفتحت شرطة الاحتلال أبواب المسجد الأقصى فجر أمس، وسمحت بالدخول إليه وأداء صلاة الفجر فيه، فيما استنفرت قواتها على أبوابه وعلى الطرقات المؤدية لساحات الحرم ونصبت الحواجز العسكرية داخل أسواق القدس القديمة، وفرضت تشديدات وإجراءات مشددة على تحرك الفلسطينيين وتنقلهم داخل الأسوار. وشنّت شرطة الاحتلال حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالقدس المحتلة، تخللها اعتقال ١٨ شاباً وجرى نقلهم للتحقيق لدى المخابرات في مقر "المسكوبية"، بحجة مشاركتهم في النشاطات بساحات الحرم والتصدي لعناصر شرطة الاحتلال.

وجدد عشرات المستوطنين الاسرائيليين، اقتحامهم للمسجد الأقصى بمدينة القدس، بحراسة عناصر من الشرطة الاسرائيلية. وقال فراس الدبس، رئيس قسم الاعلام في دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس، إن "٥٩ متطرفاً و٨٠ من طلاب المعاهد اليهودية، و٣ من عناصر المخابرات الاسرائيلية اقتحموا المسجد الأقصى". وهدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، ترافقها قوة عسكرية معززة، صباح أمس الأربعاء، منزلين في منطقة القبة في الطريق المؤدي إلى بيت لحم جنوب مدينة القدس. وقال صاحب المنزل إياد ادعيس، في تصريحات صحفية، إن جرافات الاحتلال باغتتهم وهدمت منزله ومنزل شقيقه عدي، دون سابق انذار. وأوضح أن المبنى شيد منذ سنوات طويلة لكنه وشقيقه أجريا تجديدات عليه وحسب، لافتاً الى أن طواقم البلدية العبرية هدمت وجرفت الحوش المحاذي، وبات هو وشقيقه وأسرتيهما (١٠ أشخاص) في العراء. ومن المقرر أن تعلن وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية عن مئات الوحدات السكنية الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة، خلال المعركة الانتخابية، علماً أن بعضها يقع خارج الكتل الاستيطانية. ويتضمن المخطط، بحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، تسويق أكثر من ٧٠٠ وحدة سكنية استيطانية في منطقة القدس بعضها خارج ما يسمى الخط الأخضر في مستعمرتي بسغات زئيف وراموت. كما ستسوّق نحو ٢٦٠ وحدة في ألفي منشييه وعمونيل وآدام، وتبنى بعضها في مستوطنة بيت أريه ومعاليه أفرام اللتين تعدّان خارج الكتل الاستيطانية. وكانت لجنة التخطيط والبناء التابعة لما تسمى «الإدارة المدنية» صدّقت على المخططات، ويجرى في هذه المرحلة تسويقها بعد تصديق الحكومة الإسرائيلية. وقال وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كاحلون: إن "الأيام التي كان يجري فيها البناء في مناطق معينة وتجمد في مناطق أخرى قد ولّت ولن تعود". وأضاف "البناء لدينا سينفذ في كل مكان في أرض إسرائيل، بما في ذلك في الضفة الغربية، وبالتأكيد في كل مناطق القدس الموحدة". في مكان آخر، أصيب عشرات الطلبة بحالات اختناق، أمس الأربعاء، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، بمدرسة الخليل الأساسية، بالبلدة القديمة من مدينة الخليل جنوبي الضفة. وقال شهود عيان للأناضول،

إن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت المدرسة وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عشرات الطلبة بالاختناق، نقلوا على إثرها للعلاج في مستشفى "علي المحتسب" بالمدينة. وأضاف الشهود، إن طلبة المدرسة أصيبوا بحالة من الهلع. وعادةً ما يتعرض طلبة المدارس في البلدة القديمة من الخليل لاعتداء الجيش الإسرائيلي والمستوطنين. وتقع مدرسة "الخليل الأساسية" في البلدة القديمة من مدينة الخليل حيث يعيش نحو ٤٠٠ مستوطن، بحماية قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي.

وكشف جيش الاحتلال ان قواته اعتقلت "خلية" في مخيم قلنديا قضاء رام الله بزعم القاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة على المعبر القريب من المخيم. وتحت عنوان "سمح بالنشر" فقد تم اعتقال ٧ شبان من مخيم قلنديا وكشفت التحقيقات أن "الخلية" يرأسها مصطفى خالد شحادة، من مواليد ٢٠٠٠، وهو من سكان قلنديا شارك في تزويد الاشخاص الستة بالأسلحة والعبوات الناسفة لشن هجمات على المعبر حسب ادعاء الشاباك.(وكالات)

الدستور ٢٠١٩/٣/١٤/ص٢٠

اعتقال ٥١ فلسطينياً خلال يوم واحد

طالت حملة اعتقالات واسعة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، ٥١ مواطناً من الضفة الغربية، بينهم أطفال وسيدة من الخليل، رافق ذلك اعتداءات على المواطنين كانت أشدها في القدس، إضافة إلى عمليات تفتيش وتخريب للمنازل.

وأوضح نادي الأسير، أن (١٩) مقدسيا اعتقلتهم شرطة الاحتلال في الساعات الماضية بينهم سبعة فتية على الأقل، تراوحت أعمارهم من (١٤ - ١٨) عاماً، رافق ذلك اعتداءات على المصلين في المسجد الأقصى، حيث أفرج لاحقاً عن غالبيتهم بشروط، ولا تزال مجموعة منهم تنتظر المحاكمة.

وقال النادي إن ٧ مواطنين جرى اعتقالهم من عدة أنحاء في محافظة جنين، و٩ مواطنين من عدة بلدات في محافظة الخليل بينهم السيدة مها حسن الترك (٣٠ عاماً)، حيث جرى اعتقالها يوم أمس من أمام حاجز عسكري في البلدة القديمة، فيما اعتقل ٤ مواطنين من محافظة قلقيلية، ومثلهم من محافظة طولكرم، واثنين آخرين من بلدة العوجا في أريحا، إضافة إلى ٦ مواطنين جرى اعتقالهم من محافظة رام الله والبيرة. "الأيام الفلسطينية"

الدستور ٢٠١٩/٣/١٤/ص١٧

اردان: أطماعنا في الأقصى اطماع دينية

القدس المحتلة - كشف وزير الامن الإسرائيلي جلعاد اردان حقيقة التوجهات والنوايا الإسرائيلية من التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك وصرح في لقاء متلفز حديثاً اعترف فيه أن هناك حرباً حقيقية على الحرم القدسي هي حرب دينية بين اليهود وبين المسلمين.

وقال اردان: "أن الاطماع اليهودية في المسجد الأقصى هي أطماع دينية، ويعتبر أن المسجد الأقصى (هار هبايت) حسب زعمه - هو المكان الأكثر قداسة لليهود، مؤكداً أن الحكومة الاسرائيلية تسعى الى توسيع السيادة الإسرائيلية على " هار هبايت" المسجد الأقصى".

وأوضح: "أن الحكومة الإسرائيلية هي التي تقف خلف الإقتحامات اليومية "هار هبايت" للمسجد الأقصى من منطلقات دينية".

وقال المحامي المختص في شؤون القدس خالد زبارقة لـ (الرأي): "ان هذه التصريحات مثبتة ومسجلة في مقابلة تلفزيونية يستطيع كل انسان ان يستمع اليها وهي اعتراف صريح من قبل وزير في حكومة نتانيا هو ومسؤول عن الشرطة التي تأمن الحماية والرعاية لاقتحامات المستوطنين شبه يومياً".

وأضاف: "الإعتراف الواضح أن الإحتلال يقود حرباً دينية يهودية على المسجد الأقصى يعتبر غاية في الأهمية لأنه صادر عن شخصية متنفذة في الحكومة الاسرائيلية؛ وهذا بحد ذاته يجب أن يدق ناقوس الخطر عند كل المعنيين في القدس والمسجد الأقصى المبارك؛ سواءً كانوا رسميين و/او شعبيين، فلسطينيين و/ أو غير فلسطينيين، عرباً و/أو عجماء، مسلمين و/او غير مسلمين".

وقال: "هذا الإعتراف يفسر للجميع سلوك وممارسات سلطات الإحتلال الاسرائيلي في القدس وخاصةً محاولاتها المستميتة في تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، وقال: إن تبريرات وحجج الإحتلال في إغلاق باب الرحمة - الحفاظ على الأمن العام وسلامة الجمهور - هي حجج كاذبة وتبريرات واهية".

وتابع: "هذا الإعتراف يدل بما لا يدع مجالاً للشك أن سلوك الشرطة، في حربها الدينية اليهودية على الأقصى، هو من أجل تحقيق أهداف دينية يهودية في المسجد الأقصى".

الرأي ١٤/٣/٢٠١٩/ص١٢

شؤون مقدسية

الشيخ عكرمة صبري: إغلاق المسجد الأقصى يهدف للهيمنة عليه

استنكر إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الشيخ عكرمة صبري، إغلاق سلطات الاحتلال للأبواب الخارجية للمسجد الأقصى المبارك، دون مبرر بهدف الهيمنة على الأقصى المبارك.

وقال الشيخ صبري: ليست هذه المرة الأولى، التي تغلق بها سلطات الاحتلال الأقصى أمام المصلين المسلمين، وإجبار المصلين على إقامة صلاتهم خارج البوابات في منطقة باب الأسباط. ٠
موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٣/١٣

المفتي: مسؤولية الدفاع عن الأقصى عربية إسلامية وليست حكرًا على المصلين فيه

القدس المحتلة - سما - قال محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، إن مسؤولية الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك هي مسؤولية عربية إسلامية وليست حكرًا على المصلين فيه وعلى الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة الإعلام بمدينة رام الله، اليوم الثلاثاء، بمشاركة الأرشمندرت الأب عبد الله يوليوي عضو المجلس الوطني، راعي الروم الكاثوليك برام الله، ووكيل وزارة الإعلام يوسف محمود، أن ما تتعرض له دائرة الأوقاف والمقدسيين من الاحتلال واعتقال موظفين مكلفين بعملهم وإبعادهم عن المسجد الأقصى، طالت رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب و ١٦٠ مبعدا من المقدسيين، تعكس خطورة ما يتعرض له المسجد الأقصى.

وأشار حسين، إلى أن ما تلتزم به الأوقاف الإسلامية هو أن المسجد الأقصى لا يخضع لإجراءات المحاكم الإسرائيلية والسلطة القائمة بالاحتلال، باعتباره مسجدا إسلاميا لا يشارك فيه أحد، وكل القرارات الصادرة عن محاكم الاحتلال بحق الأقصى لا تلتزم الأوقاف.

ولفت حسين، إلى أن ما يتعرض له المسجد الأقصى ومصلى باب الرحمة من تهديدات إسرائيلية لا يخيفنا وسنواصل التصدي للاقتحامات.

وقال إن العالم الإسلامي والمسيحي "يقف للمحافظة على المقدسات التي يرتبط بها دينيا وعقائديا، وإن المسجد الأقصى تشرف عليه دائرة الأوقاف الإسلامية حصرا، وهي الدائرة الوحيدة المسؤولة عن كل ما يعنى بالمسجد ليبقى مفتوحا للصلاة والعبادة".

ووجه حسين الدعوة إلى الجميع لحماية المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه من كل أرجاء فلسطين، خاصة لمن يستطيعون الوصول للمسجد الأقصى.

وقال: "ترتبط بالقدس عقديا وتعبديا ودينيا وحضاريا وتاريخية لما تمثله هذه المدينة والقلب منها المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية، وهي عهدة وأمانة في يد وفي رقاب كل مسلم وكل مسيحي في هذا العالم، لأن المسجد الأقصى هو القبلة الأولى للمسلمين والمسجد الثالث الذي تشد إليه الرحال وهو مسرى ومعراج سيدنا محمد".

وأضاف ان الاحتلال أصبح يستبيح المدينة عبر الاستيطان واستهداف المقدسات والمقدسين، وما أثير في قضية باب الرحمة ومصلى الرحمة هي محاولات من الاحتلال الإسرائيلي لفرض واقع جديد في المسجد الأقصى، وهو ما يرفضه أبناء شعبنا الفلسطيني كافة وما يرفضه كل عربي وكل مسلم وكل حر في هذا العالم".

ودعا المجتمع الدولي للعمل جاهدا لتطبيق القوانين والأعراف الدولية، وما يتوجب عليها من عدم التدخل في شؤون المواطنين المدنيين الواقعين تحت الاحتلال في القدس.

إلى ذلك، قال الأرشمندرت الأب عبد الله يوليوي إن ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك ليس ببعيد عن ما تتعرض له الكنائس في مختلف أرجاء الأراضي المقدسة، مشيرا إلى أن الاحتلال يسعى لصرف الأنظار عن القدس واعتبارها عاصمة للاحتلال وهي قضية مفصولة عن القضية الفلسطينية، وهذا مرفوض من الجميع.

وأضاف "نحن أمام تحديات كبيرة للابتعاد عن القدس، ولكن القدس أمانا وسنواصل حمايتها، فهي المدينة المقدسة للديانات الثلاث، ولها بعد إنساني تاريخي حضري وهي مدينة عربية، والكنيسة في القدس تعاني من الاحتلال والانتهاكات الإسرائيلية، والتهمير القسري لأبناء القدس لأنهم عرب فقط".

ودعا الجميع إلى توحيد الصفوف للدفاع عن المدينة المقدسة، معربا عن أمله أن تتحرر القدس قريبا، وأن تصبح فيها مرجعية روحية موحدة حيث المسلم والمسيحي.

من جانبه، قال المحمود "لم تتعرض مدينة في الدنيا وفي التاريخ لما تتعرض له مدينة القدس العربية المحتلة من محاولات ادعاء وتحريف وتغيير للوضع التاريخي فيها".

وأضاف ان اقتحامات الاحتلال للقدس طوال المقامات الدينية والإسلامية في كافة أرجاء الوطن، وكان آخرها ما جرى في مسجد النبي يونس في مدينة حلحول، وما يجري باستمرار في مقام النبي يوسف بنابلس وفي أماكن أخرى بالوطن، بهدف تهويد هذه المقامات وأسرلة هذه الأرض، وهي بذلك تجتاز كافة الخطوط الحمراء التي نصت عليها القوانين والشرائع الدولية.

وكالة سما الإخبارية ٢٠١٩/٣/١٣

تقارير

احتدام المنافسة بين أحزاب المستوطنين في الانتخابات الإسرائيلية

برهوم جريسي- الناصرة - انشغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية في تقاريرها حول الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم ٩ نيسان (ابريل) المقبل، بظهور أحد الأحزاب اليمينية المتطرفة في استطلاعات الرأي، كحزب سيجتاز نسبة الحسم ٣,٢٥%. بزعامة العنصري النشرس موشيه فيغلين، من قادة العصابات التي تقتحم المسجد الأقصى، ومن أشد العنصريين ضد العرب.

هذا الظهور "المفاجئ" لفيغلين، يطرح علامات استفهام، حول مدى صحة استطلاعات الرأي، التي تُضخم من حجم اليمين الاستيطاني، وتبرزه كقوة قادمة لقيادة المجتمع الاسرائيلي. فقد أظهرت استطلاعات الرأي، أن ثلاثة قوائم تمثل مباشرة اليمين الاستيطاني، وتعد المستوطنات قاعدتها الانتخابية الرئيسية، ستحصل على عدد من المقاعد مبالغ به، وقبل احتساب قوة حزب "الليكود"، الذي حصل في انتخابات ٢٠١٥ على ثلث أصوات المستوطنين، الذين شكلوا في الانتخابات السابقة ٦% من اجمالي المصوتين .

ويجري الحديث عن تحالف "وحدة أحزاب اليمين"، الذي يضم ثلاثة أحزاب، تخوض الانتخابات المقبلة في قائمة واحدة، يقف على رأسها، حزب يعتبر امتدادا طبيعيا لحركة "كاخ" الإرهابية، وتم ضمه للتحالف بضغط مباشر من بنيامين نتنياهو، كي لا يتم حرق عشرات آلاف المستوطنين، في حال خاض هذا الحزب الانتخابات، ولم يجتاز نسبة الحسم. وتمنح استطلاعات الرأي هذا التحالف ما بين ٥ إلى ٨ مقاعد .

وتأتي قائمة "اليمين الجديد"، التي شكلها وزير التعليم نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء أيليت شكيد، المنشقان عن تحالف "البيت اليهودي"، الذي كان يجمع ثلاثة أحزاب مستوطنين، في المرتبة الثانية، وتمنحها استطلاعات الرأي ما بين ٦ إلى ٧ مقاعد.

وفيما يأتي حزب "زهوت" (هوية) بزعامة العنصري الإرهابي موشيه فيغلين، الذي تمنحه استطلاعات الرأي ٤ مقاعد، وهي تمثل الحد الأدنى في الكنيست، بموجب نسبة الحسم. وكان فيغلين قد تمثّل في الكنيست بين العامين ٢٠١٣ - ٢٠١٥، ضمن حزب "الليكود"، إلا أن منافسته لبنيامين نتنياهو على رئاسة الحزب في حينه، جعلت الأخير يقف سدا منيعا لمنع تمثيله مجددا عن قائمة الليكود. فانشق لاحقا وأقام حزبه "زهوت".

ويتأرجح حزب "يسرائيل بيتينو" بزعامة افيغودور ليبرمان، عند نسبة الحسم، (التي ساهم شخصيا بالضغط الشديد في الكنيست لرفعها من ٢% إلى ٣,٢٥% في العام ٢٠١٤) .

وعلى الرغم من تطرفه اليميني، إلا أنه ضعيف في المستوطنات، التي تبلغ نسبة المقترعين فيها، من التيار الديني الصهيوني، والتيار الديني المتزمت "الحريديم" حوال ٧٨% من اصوات المقترعين.

ومن الواضح أن قوة اليمين الاستيطاني ليست فقط في المستوطنات، التي قد يشكل عدد المصوتين فعليا فيها حوالي ٧ % من اجمالي المصوتين، وهو ما يعادل أكثر بقليل من ٨ مقاعد برلمانية، بل أيضا هناك التيار الديني الصهيوني المنتشر في كافة انحاء فلسطين ٤٨، وهم يشكلون حوالي ١٥ % من اجمالي اليهود، و ١٣ % من اجمالي السكان.

وهناك أحزاب صغيرة أخرى تخوض الانتخابات، وقد يقرر بعضها الانسحاب من المنافسة تحت ضغط قادة اليمين الاستيطاني، منعا لحرق الأصوات، لكن كل حزب مرشح لاجتياز نسبة الحسم، لن يقبل بالانسحاب من المنافسة، وهذا ما يقلق أكثر، قادة اليمين الاستيطاني، بمن فيهم بنيامين نتنياهو؛ إذ أن سقوط قائمتين أو أكثر، من القوائم المحسوبة على اليمين، من شأنه أن يقلب موازين التمثيل البرلماني، بشكل يضر باليمين الاستيطاني.

يذكر ان هذه القوة التي تظهر في استطلاعات الرأي، تعكس أجواء التطرف في الشارع الإسرائيلي. فحينما ستصدر النتائج النهائية، سنقرأ نتائجها، ليس فقط بموجب تقاسم مقاعد الكنيست، وإنما سنأخذ بالحسبان أيضا، القوائم التي لم تجتاز نسبة الحسم، من هذا المعسكر أو ذاك .

وفي حال اجتاز فيغلين نسبة الحسم، وتمثل مجددا في الكنيست، مع ثلاثة نواب آخرين على الأقل من قطيعه، فإننا سنكون امام تركيبة برلمانية، أشد تطرفا مما شهدناه في الولاية البرلمانية المنتهية، لأن فيغلين وزمرته سينضمون الى قطيع من نواب اليمين المتطرف الإرهابي، بات مضمونا تمثيلهم في الكنيست، وسيكونون في حالة تنافس أشد على المواقف العنصرية والاقتلاعية، إذ أن دعاة الطرد الجماعي للفلسطينيين (الترانسفير) يزداد عددهم في كل واحدة من جولات الانتخابات الإسرائيلية في العقود الثلاثة الأخيرة.

الغد ١٤/٣/٢٠١٩/ص ١٨

آراء عربية

القدس ليست الحجر الأخير على رقعة الشطرنج

كمال زكارنة

انتصر جلالة الملك عبدالله الثاني مجددا لمدينة القدس والمقدسيين من واشنطن، وحضرت قضيتها بقوة على طاولة لقاءات جلالته مع كبار المسؤولين الاميركيين، ونجح في اجبار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على فتح المسجد الاقصى المبارك امام المصلين الذين ادوا فيه صلاة الفجر، بعد اغلاقه يعيد الملك سلطات الاحتلال الى المربع الاول في كل ازمة يفتعلها في المسجد الاقصى، ويلغي جميع الاجراءات الاحتلالية التي قام بها الاحتلال في الحرم القدسي الشريف منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان وما سيقوم به لاحقا، عندما يؤكد جلالته على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم للاقصى المبارك، ورفض

سياسة فرض الامر الواقع الاحتلالية التي تسعى الى تغيير الحقائق على الارض، ويعتبرها غير قانونية وغير شرعية، وانه ليس للاحتلال اي حق او صلاحية في التدخل بادارة المسجد الاقصى المبارك لا في الزمان ولا المكان، وانه لا علاقة للاحتلال مطلقا بالسيادة على الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما.

التصرفات الاحتلالية في مدينة القدس، توحى بأن المدينة المقدسة تمثل العقدة الاخيرة، في طريق منشار تنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين التاريخية، وان الحلم الصهيوني قد تحقق، ولم يتبق لاستكمالها الا القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، وفي مقدمتها الاقصى المبارك، ويمارس الاحتلال في هذه الفترة لعبة قذرة جدا، حيث جعل من الاقصى هدفا رئيسا له، لاستفزاز وابتزاز مشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين والعالم، ويقوم بتوزيع وتنويع خياراته في انتقاء مواقع واماكن واوقات تركيز هجماته وصبّ جام غضبه، احيانا يختار باب المغاربة، وحيانا اخرى يدخل في عمق المصليات والمنابر ويغلق البوابات، وفي هذه الايام جعل من باب الرحمة مكانا ومصدرا للتوتر واثارة مشاعر المصلين الفلسطينيين والعرب والمسلمين في جميع انحاء العالم. يعتقد الاحتلال بانه اجhez على جميع الاراضي الفلسطينية وبقيت القدس ومقدساتها، ولا بد له ان يتجاوز هذه العقبة، لانجاز مشاريعه التهودية وبناء الهيكل المزعوم على انقاض الاقصى، فهو يستخدم كل وسيلة ممكنة لاختبار ردود الفعل الفلسطينية والعربية والاسلامية والدولية، فقد قام احد الجنود الصهاينة باقتحام المصلى داخل المسجد الاقصى، والدوس على السجاد الذي يصلي عليه المصلين بكل استهتار، وامام كاميرات التصوير متحديا جميع الديانات واتباعها، فيما يقوم الجنود المحتلون الآخرون بالاعتداء على النساء واعتقالهن في ساحات الاقصى امام العالم اجمع، وعلى حراس الاقصى والمصلين واعتقالهم وحيانا قتل بعضهم، يفتعلون الصدمات مع كل فلسطيني وعربي ومسلم يدخل الاقصى لاي سبب كان، سعيا منهم لابعاد الناس عن هذا المكان المقدس. يحاول الاحتلال بكل ما يملك من وسائل وقدرات، تفكيك وتحليل شيفرة الالتصاق الفلسطيني والعربي والاسلامي بمدينة القدس والمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وجميع المقدسات الاسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، وفي مسعى لاطهار الصمت الاسلامي على الجرائم الاسرائيلية في القدس امام العالم، يروج ننتياهو في اطار حملته الانتخابية، بأن هناك ست دول اسلامية قوية فتحت قنوات التواصل وبناء العلاقات مع الكيان الصهيوني المحتل، وان العدد مرشح للارتفاع مع مرور الوقت، ورغم ان الجميع يعلم بأن ننتياهو مشهور بالكذب والدجل، الا ان مثل هذه الاشاعات التي يطلقها بين الحين والآخر، يجب نفيها وتأكيد زيفها وعدم صحتها ودقتها، وان جهوده ومساغيه في هذا الاتجاه فشلت.

الدستور ١٤/٣/٢٠١٩/ص١٨

الأردن يهبُ لنصرة الأقصى

بعد ممارسات وحشية طالت المقدسين والمصلين في المسجد الأقصى المبارك، وإغلاقه أمام المصلين، رضخت سلطات الاحتلال وأعدت فتح أبواب المسجد، بفضل صمود أهل القدس المرابطين واستبسالهم دفاعاً عن مسرى الرسول وأولى القبليتين، ونتيجة أيضاً للتدخلات والاتصالات الأردنية التي هبّت نصرة للمسجد المبارك.

لم يتعلم قادة الاحتلال وقطعان مستوطنيه بعد، أن القدس لا يُفَرَط بها عند كل المسلمين، وهي تسكن وجدان الأردنيين، ويفدونها بالمهج والأرواح، شأنهم شأن أهلها المرابطين، فهذه المدينة المقدسة تُشكّل عقيدة لكل مسلم، ولن نقبل المساس بها أو أي محاولة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها.

إننا في الأردن نؤكد أن مواصلة الاحتلال لممارساته الوحشية بحق أهلنا في الأراضي الفلسطينية، ومواصلة انتهاكاته بحق المقدسات، مرفوضة وغير مقبولة، ولا يمكن السكوت عنها، وهي لن تسهم إلا بمزيد من التوتر والاضطراب في المنطقة، وتعني أن حكومة الاحتلال، باتت تتخذ التطرف نهجاً، ولا تأبه بقرارات الشرعية الدولية، ما يتطلب من كل القوى الفاعلة في العالم، التحرك لوقف هذا التماذي والتهور، الذي سيدفع بالمنطقة إلى أتون الفوضى. وعلى قوى العالم ومراكز تأثيره، أن تُدرك بأن تأجيل أولوية الحل الشامل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، من شأنه أيضاً أن يفقد أجيال المنطقة وشعوبها، الثقة بمصداقية الغرب، ويمبادئه التي طالما دعت إلى الحرية والكرامة والديمقراطية والمساواة ونبذ التطرف والعنف، وإحقاق العدالة، وإنصاف الشعوب. إننا نُقدّر عالياً في الأردن إعلان الاتحاد الأوروبي مواصلة دعمه لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتمسكه بحل الدولتين، وتحذيره على لسان ممثله للشؤون الخارجية فيديريكا موغريني من حدوث فوضى في الأماكن المقدسة، حيث أكدت خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية، أن تطبيق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لإحلال السلام في المنطقة، وإلا فإن البديل الوحيد الذي سنواجهه هو الفوضى في الأماكن المقدسة. وعلى هذا الأساس الذي طالما أكد عليه جلالة الملك عبد الله الثاني، ومناداته بحل الدولتين، فإننا نأمل من ضمير العالم وعقله أن يستجيب لهذه الأصوات الحكيمة، والتي تتبع في موقفها من الحرص على أجيال وشعوب المنطقة، ومن أجل عيشها بأمن واستقرار شأنها شأن بقية شعوب العالم.

الدستور ١٤/٣/٢٠١٩/ص ١٨

القدس في الانتخابات الإسرائيلية

د. محمد حسين المومني

منف القدس سيتم توظيفه بشكل كبير لكسب الأصوات في الانتخابات الإسرائيلية. التطرف سيكون سيد الموقف؛ ستطلق الوعود، وترتفع التوقعات، ولن يكون للمنطق أي مكان في النقاش الانتخابي الذي يتوقع أن يكون محتدماً. نتتياهو وحزبه سيذكران جمهور الناخبين بإنجاز نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وسيطلق مزيداً من الوعود بإنجازات تتجاوز كل التفاهات السياسية ومنطق التسوية. سيحصل نتتياهو وحزبه الأصوات وهم يقدمون أنفسهم على أنهم حققوا اختراقات كبيرة في منف العلاقات الإقليمية ومنف القدس.

في هذه المرحلة الزمنية الحساسة التي يتم فيها توظيف أوراق الضغط، على اختلافها، بدقة متناهية، يتوجب ألا يكون هناك أي تصريحات أو قرارات يمكن لنتتياهو توظيفها لصالح معركته الانتخابية، أو أن يظهر أمام ناخبيه على أنه المنافح عن حلم اليمين الإسرائيلي بالقدس. الإطار الاستراتيجي للتعامل مع هذه المرحلة يجب أن يسعى إلى إظهار نتتياهو لأنه يطيح بأمن بلاده ويعمق مشاعر العداة لها بسبب رعونته في التعامل مع هذا المنف الخطير، فهو يؤلب شعوب العالم العربي والإسلامي والشعوب المحبة للسلام ضد إسرائيل، ويظهر إسرائيل دولة دينية متطرفة بات اليمين فيها يملئ الأجندات السياسية التي لن تجلب إلا الدمار واللااستقرار.

بالتزامن مع رفع درجة الحذر والدقة، لا بد من تصريحات عربية واضحة ومستمرة تؤكد مواقف الدول الدقيقة تجاه القدس والقضية الفلسطينية، خاصة من تلك الدول التي يعتقد نتتياهو خاطئاً أن القدس ليست أولوية لديها. ثمة ضرورة ملحة في مرحلة الانتخابات الإسرائيلية لتعرية إحياءات نتتياهو أنه استطاع أن يقفز عن التسوية مع الفلسطينيين، وبدأ بالاشتباك مع الدول العربية ضمن أجندات إقليمية أمنية أكثر الحاحاً. يجب توضيح أن هذه الإحياءات ما هي إلا أحلام يقظة وتدل على عدم حكمة أو معرفة بعمق تأثير القضية الفلسطينية، ومنف القدس بالتحديد، في الوجدان العربي والإسلامي. أوهام نتتياهو لا بد أن يتم تفنيدها، وألا يسمح له بتوظيفها لكسب أصوات الناخبين، وكل المطلوب لعمل ذلك الإفصاح وبوضوح عن مواقف الدول العربية تجاه القدس والتأكيد على الالتزام بمبادرة السلام العربية ومرجعيات عملية السلام. المحيط العربي معني بتفكيك أكاذيب نتتياهو في أنه سائر بالعلاقات مع العرب دون النظر للملفات الشائكة والتسوية مع الفلسطينيين، لأن هذه الأكاذيب ستتحول لحقيقة انتخابية إن لم تجد من يوقفها ويفندها.

يقف الأردن والفلسطينيون، والمقدسيون منهم على وجه الخصوص، وحيدين في المواجهة الميدانية لسياسات نتتياهو في القدس، وقد تحقق النجاح في كثير من الأزمات عن طريق توظيف أوراق ضغط مهمة لتثبيت الوضع والمكانة التاريخية للمدينة المقدسة. الأردن يقوم بهذا الدور بالنيابة عن

الأمّتين؛ العربية والإسلامية، ورأس حربية لهم، ولكن تبقى القدس محتلة من قبل إسرائيل التي لها الغلبة الميدانية هناك، لذلك فتوظيف أوراق الضغط الأردنية يجب أن يكون مسنودا بأخرى عربية وإسلامية، وبطريقة راشدة ووازنة ترسخ الأوضاع التاريخية للقدس، وتجرد ننتياهو من إمكانية استغلال هذا الملف لتعبئة اليمين الإسرائيلي وأصواته.

الغد ١٤/٣/٢٠١٩/ص ٢٠

صفقة القرن

عصام قضماني

بلهجة محلية قال الملك عبد الله الثاني: "بيجي واحد بقولي ١٠٠ مليار دولار للأردن، على حساب الأردن.. مع السلامة.. ما بنقبل ولا فلس".

كان الملك يتحدث عن القضية الفلسطينية والقدس خصوصا، ولكي يكون أكثر وضوحا قال: "موقفنا قوي جدا، ونعرف كل صغيرة وكبيرة عن المباحثات التي تدور حول مستقبل فلسطين المحتلة وأستغرب ربط موضوع المساعدات مع بلدنا بهذا الأمر".

حتى التسريبات التي تناولت ما يسمى بصفقة القرن وتحدثت عن أموال طائلة يسيل لها اللعاب لم تتفق أية مصادر على بنودها، وما ينشر حولها ما زال تكهنات وربما بعض بنودها المتداولة في الإعلام بالونات اختبار لقياس ردود الأفعال.

ما نشر عن الصفقة ليس مقبولا أردنيا ولا فلسطينيا و الملك لا يعبر عن مواقفه وراء أبواب مغلقة بل في العلن ودائما يضطر الى تكرار ما يقول ليس من باب تأكيد المواقف بل لتصويب إجهادات وإشاعة الطمأنينة لدى الآخرين والرد على تفسيراتهم الخاصة لأن نظرية المؤامرة دائما حاضرة.

كلما ساد الاعتقاد بأن استبعاد فلسطين من اهتمامات الشارع العربي قد تحقق يعيدها الملك الى منتصف دائرة الضوء بل ويعزو كل ما حدث في المنطقة من إرهاب وتطرف وغضب إليها.

طبيعي أن تسعى أمريكا وإسرائيل، لتمير صفقة قرن أو غيرها والعروض السخية ليست جديدة والقوى الدولية تسعى إلى إنهاء الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، بأي ثمن وحاولت سابقا ولن تتوقف.

الشائعات لا ترحم الملك وها هي تلاحقه في زيارته الى واشنطن و صفقة القرن مادتها مع أنها زيارة ليست غامضة الأجندة، فقد اعتاد الملك أن يزور العاصمة الأميركية لعقد لقاءات في الكونغرس مع قيادات مجلسي الشيوخ والنواب، عقب الإنتخابات النصفية للكونغرس الأميركي التي يتمتع الملك مع قياداته بعلاقات قوية وتأثير واضح يزيد على قوة العلاقة التي تربطه بالإدارة الأميركية.

من الواضح في البيان الصحافي الذي نشره إعلام الديوان الملكي أن الغرض من الزيارة بحث حاجات الأردن في هذه المرحلة الحرجة التي يمر فيها اقتصاده ومن الطبيعي أن تكون القضية الفلسطينية وقضايا الإقليم ذات التأثير المباشر على الأردن حاضرة.

إن كان وراء صفقة القرن مؤامرة تمس فلسطين والأردن فالشائعات ليست الوسيلة لحماية الأردن والتشكيك في المواقف لا يحمي البلد من الأخطار الداخلية والخارجية بل الوحدة الوطنية هي التي تعزز الموقف الأردني والملك الذي يعبر عن هذا كله يحتاج الى جبهة داخلية قوية حول قيادة تحظى بالدعم والإلتفاف الشعبي.

الرأي ٢٠١٩/٣/١٤ ص ٢٨

هل يجب ان ينتظر الفلسطينيون خمس دقائق قبل القول "لا" لمشروع ترمب؟

داود كُتّاب

نقد مر عقود على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي دون حل او حتى الامل في ايجاد حل. الاحتلال الاسرائيلي غاشم على صدور الشعب الفلسطيني والاستيطاني الكولونيالي غير القانوني مستمر في كافة مناطق الضفة المحتلة بما فيها القدس.

الفيلسوف الفلسطيني سري نسية يقول ان حل الصراع يمكن فقط من خلال اما المشاركة في الارض او مشاركة في الحكم؟

اليهود والصهاينة في انحاء العالم (بما فيهم الصهاينة المسيحيون) مصرّون انهم يعارضون فكرة مشاركة احد معهم في الحكم فالصهيونية مبنية على فكرة قيام دولة يهودية كما هي فرنسا فرنسية وبريطانيا بريطانية؟

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زال اي غبار الاسبوع الماضي حينما قال بوضوح ان اسرائيل ليست دولة لمواطنيها. فإذا لن يحظى سكان اسرائيل غير اليهود و(هناك حوالي ١.٨ مليون فلسطيني عربي) بمواطنة كاملة.

فكما قال رئيس دولة اسرائيل ان اقوال نتنياهو تعني ان العرب في الداخل الاسرائيلي ليسو سوى مواطنين من درجة ثانية. وإذا كان هذا وضع من هم يحملون الجنسية الاسرائيلية فما هو مستقبل سكان الضفة والقطاع هل سيتم اعتبارهم مواطنيون من الدرجة الثالثة او الرابعة؟

إذا فكرة المشاركة في الحكم (او مايسميه البعض حل الدولة الواحدة) لا يعدو سوى حلم غير ممكن تطبيقه مما يعني ان الحل المنطقي المتوفر هو حل المشاركة في الارض اي تقسيم الارض. ان

المجتمع الدولي واغلبية ضئيلة من الفلسطينيين والاسرائيليين قد يقبلون حل الدولتين على اساس دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ بجانب دولة اسرائيل.

انه من الصعب توقع ان خطة السلام التي تنوي واشنطن الاعلان عنها بعد انتخابات التاسع من نيسان القادم ستلبي الحد الادنى من مطالب الشعب الفلسطيني وستولد مية كما هو متوقع.

ولكن بعض اصدقاء فلسطين الاوفياء ينصحون القيادة الفلسطينية في رام الله انتظار خمس دقائق قبل الرفض العلني للخطة. التفكير وراء هذه النصيحة هو إجبار اسرائيل على اتخاذ موقف منها. فاذا قالت اسرائيل لا للخطة سيكون واضحا للعالم من هي الجهة الراضة للسلام حتى من اكثر ادارة امريكية مؤيدة لاسرائيل. واذا قالت اسرائيل نعم للخطة فتكون اسرائيل التزمت بامور وبدون ان يقوم الجانب الفلسطيني بتقديم اي تنازلات مقابل ذلك. فعلى سبيل المثال لو جاء في خطة كوشنر/جرينبلات ان شمال الضفة الغربية سيكون جزءا من دولة فلسطينية ذات سيادة فان قبول اسرائيل لتلك الخطة سيجعل من اي محاولة مستقبلية للاستيطان في تلك المناطق منافيا لموقفها وموقف حليفها امريكا. هناك من ينصح القيادة الفلسطينية ان تأخيرا بسيطا ايضا قد يسمح للمجتمع الدولي والعالم العربي ان يعلق على الخطة. فاذا جاء الرفض من العالم بما فيه العالم العربي وان الخطة غير عادلة وغير قابلة للتحقيق فسيكون من الصعب لامريكا ان تحاول تنفيذ تلك الخطة عنوة من العالم وسينجوا الجانب الفلسطيني من الحاجة لرفض الخطة والذي اصلا لم يشارك فيها حيث انه يقاطع امريكا منذ الاعلان وتنفيذ نقل السفارة الامريكية للقدس. طبعا المشكلة في هذا السيناريو انه قد يشكل ضغطا كبيرا على الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي اصلا يعاني من هجوم واتهامات من خصومهم والذين يدعون زورا وبهتانا انه يتعامل سرياً مع الخطة الامريكية وانه في الوقت المناسب "سبييع" القضية. طبعا لا يوجد اي حقيقة لتلك الاتهامات الا انها تشكل ثقلا كبيرا على الرئيس ابو مازن خاصة فيما يتعلق بالخلاف الكبير والانقسام الحالي بين فتح وحماس خاصة في غزة. إن التعيين الاخير لمسؤول كبير من حركة فتح الدكتور محمد إشتية لموقع رئاسة الوزراء سيوفر للحكومة الفلسطينية امكانية للعمل المدروس والتعامل مع الامور السياسية بذكاء وحكمة. فاذا نجح محمد إشتية بوضع إستراتيجية منطقية في كيفية التعامل مع اقتراحات السلام فمن الممكن ان يتم السير في مسار ذكي وناجح دون التنازل عن ثوابت النضال الفلسطيني والاهداف العليا الوطنية ويظهر في نفس الوقت ان اسرائيل وحكومتها هي عدو السلام وليس الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. إن السياسة هي فن الممكن وفي هذا المقام من الضروري ان افكارا من زعيم عربي صادق يجب ان يتم دراستها بتمعن والتفكير بتكتيك التروي قبل رفض اي فكرة لعل الطرف الاخر يسارع لرفضها ويكشف للعالم من هي الجهة المعارضة للسلام.

الدستور ١٤/٣/٢٠١٩/ص ١٨

آراء عبرية مترجمة

التنكيل بالفلستينيين .. حفل للجيش

هآرتس - جدعون ليفي

الشعور بالقرف والاشمئزاز يزداد في الدماغ، وهو شعور يغمر ويخنق. بعد ذلك يأتي الغضب والخجل، الكل بسرعة: "قل سلاما"، "حفل، يا رجل"، "سلام للروعة"؛ صوت الضرب على الرأس، ضربة وراء ضربة، صوت تأوهات الأب وابنه، صوت العاجزين، ضحك المنكلين، الجندي يقوم بالتصوير كي يكون لديه ما يريه لأصدقائه، الاسم القبيح جدا "تيتسح يهودا" الذي كان سيخجل أي شخص ساخر من اختراعه. ربما المتهم بالاسم، من يسمي كتيبة احتلال بهذا الاسم يقول لجنوده: مسموح لكم أي شيء، أنتم المجد.

هذا ليس اليئور ازريا، لا يوجد هنا موت، وهذا ليس اقل خطرا: الشر المصفي، المتعة السادية، البطولة الكبيرة على الضعفاء، لا تقولوا لنا إن هؤلاء الجنود كانوا في ثورة مشاعر، هم كانوا في ذروة حفل سعيد. لا تقولوا لنا إنهم "مقاتلون"، هم جنود جبنا وبائسين.

لا تقولوا لنا إنهم ليسوا حيوانات بشرية: اجل هم هكذا، رغم أن هناك القليل جدا من الحيوانات في الطبيعة تنكل بهذا الشكل من اجل التنكيل. كذلك لا تقولوا لنا: نحن نرسل الاولاد إلى الجيش ونحصل عليهم حيوانات بشرية - مشكوك فيه أن هؤلاء الاولاد لم يكونوا هكذا قبل ذلك. هم قدارة، ومثلهم الكثير من وحدات الاحتلال. احداث كهذه تجري غالبا؛ فقط الفيديو يفصل بينهم وبين هذه الحادثة الموثقة.

القصة هي الجيش الإسرائيلي. القصة هي قائد الكتيبة الذي قال أيضا بعد كشف التنكيل بأنه ارسل جنوده إلى مهمة اعتقال من اجل "اغلاق دائرة"، ومن اجل "خلق الشعور بالانتصار في اوساط المقاتلين"، ولم يفكر أحد بعزله بسبب اقواله. القصة هي الفضيحة أنه حتى الآن لا يكشفون وجه الظلم، وجه هؤلاء الجنود، لئراهم وصمة عار. في نظر عدد كبير من الإسرائيليين هم ابطال.

إذا لم يكن هذا تغطية عليهم فما هي التغطية اذا؟ القصة هي صفقة تخفف الأثم. القصة هي أنه حتى بعد التنكيل الذي مر عليهم فإن أحدا لا يفكر بإطلاق سراح الضحايا كبادرة حسن نية انسانية اساسية. وماذا عن الاعتذار والتعويض؟ لقد اضحكتم الجيش. القصة هي التعهد بأنه بعد سنتين فإن عار المنكلين سيشطب. الجيش الذي يعزل ضباطا بسبب حادثة تدريب، التي لم يكن فيها أي نية شريرة، يغطي على هذا الشر الخبيث. لماذا؟ لأن ضحاياهم من العرب وليس اليهود.

الحفل هو للجيش، لأن الجيش يبذل كل ما في استطاعته من اجل التغطية على العمل. الحفل هو أيضا للاعلام المتعاون، معظم وسائل الاعلام الإسرائيلية، التي لا تغطي الاحتلال وفضائعه وتفضل كل ما في وسعها من اجل اسعاد مستهلكيها و فقط كي لا تزعجهم. الحفل هو لمن يعتقدون أن الامر يتعلق بحالات استثنائية، بأعشاب ضارة. الحفل هو لمن يعتقدون أن المشكلة موجودة في الشباب الهامشيين في

وحدة نيتسح يهودا ووحدة كفير وحرس الحدود، ولا يفهمون أن الجميع مشاركون في هذا الامر، من الطيارين ومرورا بالبحارة وانتهاء بوحدة ٨٢٠٠، عفن واحد كبير، عفن الاحتلال. في المرة القادمة وأنتم تجلسون في المقهى انظروا حولكم: حولكم يجلس منكلون وربما أيضا عدد من القتلة. لا يمكن أن يكون غير ذلك، بالضبط مثلما لا يوجد بيت في المناطق لم يمر ابناؤه بهذا الامر، لا يوجد الكثير من المقاهي في إسرائيل لا يجلس فيها من فعلوا ذلك. الآن هم في الهايتيك أو في الكراج، لكنهم فعلوا هذا. لا يتحدثون عن ذلك عندنا ولا يكتبون التقارير عنه، فقط عندما لا يترك الفيديو أي خيار آخر، لكن ما حدث بين جفعات اساف وأبو شخيدم، في تلك الليلة، يحدث تقريبا في كل ليلة بين رفح وجنين.

ناموا بهدوء واستمروا في الهديان: الأكثر أخلاقية في العالم.

الغد ١٤/٣/٢٠١٩/ص١٦



